**المادة : ترجمة نص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية**
**المدة : ساعتان**

**يسمح فقط باستعمال القاموس عربي عربي**
**يمنع منعا باتا استخدام أي وثيقة أو أداة إلكترونية**

## مَـوْتُ الكــاتـبِ *

أعلن الناقد الفرنسي المعاصر رولان بارت في عام 1968 في مقاله (موت الكاتب) أن الكتابة هي نقض لكل صوت، دافعاً المؤلف إلى الموت، حين يقطع الصلة بينه وبين نصّه الإبداعي. ومن هنا تبدأ (الكتابة) التي يسميها بارت (النصوصية)، بناءً على أن اللغة هي التي تتكلم، وليس المؤلف.

إن (المؤلف) شخص حديث جاء تاريخياً بعد (الراوي)، وهو من نتاج مجتمعنا الحديث الذي خرج من القرون الوسطى مُعَضَّدًا بالتجريبية الانكليزية، والعقلانية الفرنسية، والإيمان الشخصي بحركة الإصلاح. فعقد المذهب الوضعي أهمية عظمى على (شخصية) المؤلف، باعتبار هذا المذهب هو خلاصة الأيديولوجيا الرأسمالية. فهيمن (المؤلف) على كتب التاريخ الأدبي، والسّير، وحوارات المجلات، وحتى على الأدباء الذين حرصوا على أن يصلوا، في مذكراتهم، بين شخصياتهم وأعمالهم الأدبية. ومن هنا تركيز الأدب في الثقافة المألوفة على المؤلف وشخصيته، وتاريخه، وأهوائه. كما لا يزال (المؤلف) قوام النقد، فيُقال مثلاً: إن عمل بودلير يمثّل إخفاق بودلير، وإن عمل فان غوغ يمثل جنونه، وإن عمل تشايكوفسكي يمثل رذيلته. وهكذا فإن البحث عن تفسير للعمل الأدبي يتجه دائماً إلى الشخص الذي أنتجه.

ويرى بارت أنه على الرغم من أن امبراطورية المؤلف لا تزال عظيمة السطوة، فإن بعض الكتّاب قد حاول، منذ أمد بعيد، أن يزلزلها؛ فقد كان مالارميه مثلاً هو أول من رأى وتنبأ بضرورة وضع اللغة مكان ذاك الذي اعتبر حتى هذا الوقت مالكاً لها. ذلك أن اللغة هي التي تتكلم، وليس المؤلف. وبهذا يصبح معنى الكتابة هو بلوغ نقطة تتحرك اللغة فيها وحدها، وليس (الأنا)، وفيها تنجز الكلام...

محمد عزّام، ***سلطة القارئ في الأدب***، مجلة الموقف الأدبي، العدد 377، أيلول، 2002.

- **Notes:**

il serait pris en compte pour l'évaluation de :

- la qualité et l'authenticité de la langue ;
- la correction grammaticale ;
- la richesse lexicale et la présentation.

* **Nombre de mots du texte : 245 mots environ.**